خطب الجمعة

التفسير الحكيم لسُورَةُ التّحْرِيمِ -خطبة الجمعة61 21 6102 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:00:00

وخلق كل شيء فقدره تقديرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير بيده الخلق والامر وهو فعال لما يريد - 00:00:44

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته - 00:01:05

ورسولا عن دعوته ورسالته وبعد ايها الاخوة فاننا دائما وابدا نستنير بكتاب الله عز وجل ونستنير بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكما سلف التنويه مرارا على ذلك بان الله قال قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين - 00:01:31

يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديه الى صراط مستقيم. وكما قال ربنا قد جاءكم بصائر من ربكم. فمن وصرف لنفسه ومن عمي فعليها. هكذا قال الله سبحانه. فانطلاقا من هذا - 00:01:59

اول سورة من كتاب الله عز وجل ببيان ما فيها من الفوائد والاخلاق والاداب والمعاملات فدوما كتاب الله كما وصفه الله. كتاب مبارك. كتاب كريم. كتاب مجيد كتاب حكيم كتاب عزيز - 00:02:29

كل ما فيه نفع وكلما قرأته ارتقيت وكلما عملت به ازددت رقيا وكلما دعوت اليه ازددت وازددت فكونوا قائمين بهذا الكتاب العزيز فاهمين له عاملين به دعاة اليه مذكرين به بل مجاهدين به كذلك - 00:02:55

قال تعالى وجاهدهم به جهادا كبيرا. في الى سورة من كتاب الله بها طبة كثير من المعاملات باذن الله. وكيف لا وهو كتاب الله الذي خلقنا. وقد قال تعالى الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير - 00:03:23

السورة صورة التحريم وهي من الصور المدنية والصور المدنية من طبعها ومن خصائصها انها ترتب امور المسلمين في دولة الاسلام ليس في وقت الاستضعاف انما في دولة الاسلام اذ كانت للمسلمين دولة فتنزم المعاملات فيها - 00:03:48

وترتبها وتبينها. مطلع هذه السورة الكريمة. يا ايها النبي نداء لرسول الله صلى الله عليه وسلم. والمسلمون لرسولهم تبع. فقد قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:04:14

لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. يا ايها النبي نداء من الله سبحانه وتعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم ليس نداء من ملك ولا رئيس ولا وزير ولا - 00:04:37

حافظني انما هو نداء من الله. فكما يروى عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال اذا سمعت الله ينادي يقول يا ايها الذين امنوا يا ايها الناس الى غير ذلك فاصدي لها بسمعك - 00:04:57

قصدي للنداء بسمعك. فاما خيرا تؤمر به. واما شرا تنهى عنه. يا ايها النبي ما الخطاب وما النداء؟ لما تحرم ما احل الله لك؟ ما سبب تحريمك لاشياء احلها الله لك. فالتحليل والتحريم مرده الى الله سبحانه. وليس لاحد ان يحلل شيئا - 00:05:17

او يحرم شيئا فالحلال ما احله الله والحرام ما حرمه الله. الحلال ما احله الله احلته القوانين والدساتير وغير ذلك. والحرام ما حرمه

الله سبحانه. لما تحرم ما احل الله لك لما تحرم ما احل الله لك؟ تبتغي مرضاة ازواجك؟ اي اتبتغي بهذا - 00:05:47
التحريم لما احله الله لك ارضاء ازواجك تبتغي مرضاة ازواجك ذلك لا يليق وبك ولا يجوز لك ان تحرم على نفسك شيئا هو لم يحرمه على الامة انما حرمه على - 00:06:17
لما تحرم ما احل الله لك؟ تبتغي مرضاة ازواجك والله غفور رحيم اي فتح الباب لكل من اقترف شيئا من هذا. ان يستغفر فالله غفور رحيم سبب النزول يتجلى المعنى اكثر واكثر. وذلك - 00:06:37
فان للاية سببان من اسباب النزول الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مع امته ام ولده ماريا في ليلة حفصة. فرأته حفصة قالت افي نوبتي وعلى فراشي قال لا لن اعود ولا تخبري بذلك احدا - 00:07:03
فخرجت واخبرت والثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش رضي الله عنها فكانت تطعمه العسل وكان النبي يطيل المكث عندها فتواطأت عائشة حفصة رضي الله عنهما. ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:29
واقبل عليها فلتقل ما هذه الريح التي اراها منك؟ التي اشمها منك اني اجد منك ريح مغافير وريح المظافير كانت مكروهة. والنبي ما كانت ريحه ابدا. ريح مغافير بل كان دوما طيب الريح - 00:07:58
صلى الله عليه وسلم كان دائما وابدا طيب الريح كما قال انس ما شممت ريحا قط عبيرا قط اطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذه سنة غفل عنها الناس طيب الرائحة كانت - 00:08:18
من شأن رسول الله فكان يكره ان يقال عنه ان رائحتك بها وبها. فلما اقترب من عائشة وقال قالت له ما هذه الريح التي اجدها منك؟ او اقترب من حفصة قالت له ذلك اكلت مغافير اني - 00:08:38
اجد منك ريح مغافير. قال لا ما اكلت مغافير بل شربت عسلا ولن اعود فلا تخبري بذلك احدا فرجع الى عائشة دخل عليها قالت نفس الكلام ما هذه الريح التي اجدها منك؟ اني اجد منك ريح مغافل - 00:08:58
فقالت عائشة جرست نحله العرفت. يعني من شدة الغيرة قالت ان العسل الذي اكلته نحله الذي ولده كان يرى في شجر العرفط شجر ليس بطيب الريح فهو عسى لم يأتي جيدا رضي الله عن ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالشاهد ان النبي في كلتا الحالتين - 00:09:18
في سببي النزول قال لن اعود وقد حلفت. فلا تخبري بذلك احدا. فخرجت واخبرت ذلك فانزل الله تعالى واذ اصر النبي الى بعض ازواجه حديثا الحديث. يا ايها النبي لم - 00:09:48
تحرم ما احل الله لك. تبتغي مرضاة ازواجك اي تلتمس مرضاة ازواجك بان حرم على نفسك شيئا احله الله لك اي لا تفعل ذلك. اي لا تفعل ذلك. وباب التوبة مفتوح - 00:10:08
استغفر والله غفور رحيم. وهكذا كل من وقع في شيء لا يليق به او شيء محرم باب التوبة مفتوح لا يغلق ابدا. والله غفور رحيم. ثم بين الله كفارة لما سبق - 00:10:28
قال قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم. اي قد بين الله لكم وآآ اوجب عليكم ما تتحللون به من ايمانكم. اذا قلت هذا الشيء علي حرام والله لا اذوق هذا الشيء والله - 00:10:48
لا افعل هذا الشيء ثم بدا لك خلافه لك ان ترجع فقد بين الله لك ما تتحلل به من يمينك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم. وهذا المفروض كتاب الله يفسر بكتاب - 00:11:08
قال تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك ايمانكم اذا حلفتم. وقال رسول الله صلى الله - 00:11:28
عليه وسلم رافعا الحرج عن امته. اني احلف اليمين على الشيء. فارى غيرها خيرا منها فاكفر عن يميني وافعل الذي هو خير. وقال والله لان يستلج احدكم بيمينه في اي يمضي يمينه التي اقسم على اهله. اثم له عند الله من ان يكفر عن يمينه ويفعل - 00:11:58
الذي هو خير فمثلا اذا قلت لزوجتك والله لاضربنك والله لاضربنك وهي مظلومة فاذا وقتها وامضيت يمينك تأثم اشد اثما والاسلم لك

في دينك ان تتحلل من يمينك بالكفارة التي ذكرها رسول زكرها الله في كتاب - 00:12:28
والحمد لله هذا من التيسير على امة محمد عليه الصلاة والسلام. من كانوا قبلنا لم تكن عندهم كفارات الايمان فخفف عنا والحمدلله. قد تحلف في وقت غضب او في وقت هدوء - 00:12:55
والله ما انا بفاعل كذا وكذا. لكن لك فسحة يا اخي. الحمد لله ان الله جعل لك فرجا ومخرجا فرجا ومخرجا. يقول احدكم لاخته والله لا ادخل لك بيتا. يحرم علي دخول بيتك. كل هذا والحمد - 00:13:15
الحمد لله في ديننا فسحة له وربنا قال ما جعل عليكم في الدين من حرج. فكفر عن يمينك وصى للذي هو خير كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد خرج النبي على رجلين - 00:13:35
احدهما مدين للاخر والاخر يسترفقه ويستوضعه. يقول له خفف عني بعض الديون. ارفق بي ارفق بي انا ما عندي اموال ارفق ويقول الاخر والله لا افعل والله لا افعل. يعني والله ما انا مخفف عنك شيئا - 00:13:55
والله لا اخفف عنك شيئا. فيقول ارفق بي يستوضعه ويسترفقه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين المتألي على الله؟ اين الذي يحلف بالله الا يفعل الخير؟ اي ان - 00:14:15
على الله فالتفت الرجل فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت عنه الدين يا رسول الله قد وضعت عنه الدين يا رسول الله فسيكفر عن يمينه. يرشد الى ان يكفر عن اليمين. ولا يمضي يمينه التي - 00:14:35
تحرم بها من المعروف ويحرم بها من الاجر. الحاصل ان من قال لشيء حرام علي فعل كذا يحرم علي كذا يكفر كفارة يمين عنده. عند عدد من العلماء ومن العلماء من قال هذا - 00:14:55
ولا شيء عليه انما قال تعالى لما قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم لان النبي كان قد حلف لشربت عسلا ولن اعود وقد حلفت فجعلت الكفارة لذلك. لكن الاحوط لك ان تكفر عن يمينك - 00:15:15
لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك؟ والله غفور رحيم. قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم متولي نصركم وهو العليم الحكيم. ثم يقول تعالى واذ اصر النبي الى بعض ازواجه حديثا. وهو قوله لن اعود ولا تخبري بذلك احدا. فلما - 00:15:35
اخبرت بسر النبي صلى الله عليه وسلم واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فهي زوجة رسول الله والسر سر رسول الله. ومع ذلك اخبرت بسر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:05
لكن ما عنف النبي صلى الله عليه وسلم ما عنف الرسول انما عرف بعضه واعرض عن بعض اخذها ببعض الاخطاء ولم يؤاخذها بالبعض الاخر. وهذا ادب في المعاملات. ان تتعامل مع الناس - 00:16:25
بقدر العقول فناقصة العقل والدين لا تؤاخذ مؤاخذة كاملة. وكذا الطفل الصغير يؤاخذ احيانا ويترك احيانا عرف بعضه واعرض عن بعض. فلما نبأها به قالت من انبأك هذا؟ قال نبأنا - 00:16:45
العليم الخبير ثم ارشدهما الى النافع بقوله ان تتوبا الى الله ان هنا ليست شرطية ليست شرطية والمعنى طوبى الى الله. طوبى الى الله فقد سطت قلوبكما. سغت ومنه اصغى فلان باذنه الى فلان. اي امال اذنه الى فلان كي يستمع حديثه - 00:17:05
وفي الحديث الا اصغى ليتا وامال ليتا. فالاصغاء الميل. قال فقد صغت قلوبكما طوبا الى الله فقد نالت قلوبكما عن الحق. وان تظاهر عليه هذه الشرطية ان تتعاون على رسول الله فان الله هو مولاه وجبريل جبريل وصالح المؤمنين والملائكة - 00:17:35
بعد ذلك ظهير. قال العلماء الم يكن الله بكاف عبدا؟ فلما قيل اذا فان الله ومولاه وجبر وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير؟ قالوا لان النفس البشرية جبلت على ان تطمئن - 00:18:05
بالاسباب المادية الظاهرة. فاذا قيل لهن ايضا الصحابة مع رسول الله ضدكما فحينئذ قد نكفي البشر قد ينكف البشر احيانا اذا وجدوا روادع. فالنفوس جبلت على ايضا بالادلة المحسوسة المادية فضلا عن الايمان المستقر في القلب. قال - 00:18:25
خليل ربي ارني كيف تحيي الموتى؟ قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. وقال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء؟ قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين. قالوا - 00:18:55

نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين. الايات قال تعالى فان الله مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير. عسى ربهم وان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن. مسلمات مؤمنات قانتات تائبات. عابدات - 00:19:15

سيبات وابكارا. اجتمعت فيهن خصال الخير اجتمعت فيهن خصال الخير مسلمة مؤمنات تائبات عابدات سائحات سيئات وابكارا. لماذا قدمت الزيب قال العلماء زواج البكر في الجملة افضل. لان النبي قال هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك؟ نعم قد يكون - 00:19:45

الزواج بالثيب الدينة في بعض المواطن افضل. لعلة كعقلها الراجح كإيمانها لكن في التقعيد الا بكرا تلاعبها وتلاعبك. قيل قدمت السيدات لان جل ازواج النبي كن بل كلهن باستثناء عائشة رضي الله عنها. ثم قال تعالى يا ايها الذين امنوا يا اهل الايمان - 00:20:15

يا من امنتم بالله وصدقتم المرسلين. قوا انفسكم واهليكم نارا. قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم قالون ما يؤمرون. الاية بينت مسؤولية الرجل عن اهله. اهله الذين منهم زوجته الذين منهم بنو - 00:20:45

الذين منهم اولاده. فالرجل مسئول عن هؤلاء كما بين الرسول اذ قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. فهناك ديوان ستسأل عنه. نعم انت ستسأل عن عبادتك. ستسأل عن دينك - 00:21:15

ستسأل عن عملك. لكن ايضا ستسأل فيما ستسأل عنه ستسأل عن اهل بيتك عن زوجتك هل تركتها تتبذل وتتبرج؟ كذلك هل تركتها تتخلف عن الصلوات وتعصي الله ستسأل عن بناتك هل تركتهن في الطرقات متبرجات متبزلات؟ ستسأل عن بناتك - 00:21:35

هل ربيتهن على الحشمة وقول الله وقول رسول الله ستسأل عن هذا كله ايضا وازكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا. وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة. وكان - 00:22:05

لربه مرضيا وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة تقوى فمتابعة الابناء تستمر. حتى بعد زواج الابناء. زوج عمرو بن العاص ابنا له بنتا ذات ابنه عبدالله ابن عمرو فكان يتفقد احوالها يوما بعد يوم يسألها ويعرف ان ابنه من العباد - 00:22:25

اظن ان ابنه سيهملها يسألها ماذا فعل معكم ولدي عبدالله؟ ماذا صنع معكم؟ تقول بارك الله فيه لم يكشف لنا ثوبا منذ تزوجناه. ها ابنك هذا قائم الليل صائم النهار. تثني ابنك قائم الليل صائم - 00:22:58

النهار تفطن عبد عمرو بن العاص وشكاه الى رسول الله عليه الصلاة والسلام فقومت المسيرة يا الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم. اتسموا بالغلظة. اتسموا بالشدة. فتخيل انك دخلت قسما من اقسام الشرطة - 00:23:18

ووجدت الحارس فظا غليظا. والضابط فظا غليظا. تصاب بالاحباط احيانا. لكن ملائكة جهنم والعياذ بالله خازن مالكها لم يضحك منذ خلقه الله سبحانه وتعالى. غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم - 00:23:48

تجزون ما كنتم تعملون ثم حث على التوبة النصوح. يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة توبة مع عزم على عدم الرجوع للمعصية. عسى ربكم ان يكفر عنكم من سيئاتكم - 00:24:18

ترى العلماء للتوبة النصوح شروطا منها العزم على عدم العود وان زلت قدمك بعد العزم فكلنا بشر لكن اثناءها تعزم على عدم العود وان تصاحب برد المزالم الى اهلها. ان تصاحب برد - 00:24:38

ظالمه الى اهلها. توبوا الى الله توبة نصوحا. عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم. ويدخلكم جنات تجري من وتحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا - 00:24:58

لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير. نورهم يتقدمهم يوم القيامة. نورهم على قدر يتقدمهم يوم القيامة. يسعى بين ايديهم قال بعض العلماء وقوله وبايمانهم اي وبايمانهم كتبهم اي وكتبهم بايمانهم. وقال اخرون - 00:25:18

والنور عن اليمين كذلك. قال تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين. واغلظ عليهم اشتد عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير. ولا

شك ان الشدة لها مواطنها. وان الدعوة الى الله لها مواطنها. فالزين مرضوا على النفاق ومرضوا على الكفر يشدد عليهم. والذين هم - 00:25:45

في محل دعوة الى الله يرفق بهم. فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى الشدة لها مواطن والرفق له مواطن. وقد سلك هذا الانبياء والصالحون. ثم قوله تعالى ضرب الله مثلا للذين كفروا - 00:26:15

امرأة نوح وامرأة لوط. ضربهم الله مثلا للذين كفروا من ناحيتين. الناحية الاولى ان احد من لا يملك هداية احد لا يستطيع احد ان يهدي احدا. المثل الساني ان الانبياء ايضا لا يعلمون الغيب. لان كلمة خانتاهما تشعر انهما عملا - 00:26:40

الكفر حيث لا يعلم نوح وحيث لا يعلم لوط. ليست الخيانة خيانة الفراش فان ابن عباس قال ما زنت امرأة نبي قط ما زنت امرأة نبي قط وعلى هذا جمهور العلماء. لكن - 00:27:10

كانت في الديانة وايضا مسل سالس مأخوذ وهو ان احدا لن يغني عن احد شيء فالمثال مضروب من وجهات ثلاث. الوجهة الاولى ان الشخص لا يستطيع ان يهدي زوجته. لا يستطيع ان يهدي احدا ولو كان نبيا. انما الهادي هو الله - 00:27:30

فالدلالة فقط شأن الانبياء. اما سمود فهديناهم ولكل قوم هاد. هي دلالة فقط اما التوفيق فلا يملكه الا الله سبحانه. الثاني ان الانبياء لا يعلمون الغيب فقد تكون احدهم زوجته خيانة في الديانة كما اسلفت. الثالث ان شخصا ما من المسلمين لن يغني - 00:27:58

عن الكافر شيئا ولو كان من المقربين اليه. فلم يغني الخليل عن ابيه شيئا ولم يغن الرسول عن عمه ابي طالب وهكذا كما لا يخفى عليكم. ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط. كانتا - 00:28:28

من عبادنا وسم نوح بالعبودية. ووسم لوط بالعبودية. تحت عبدين من عبادنا صالحين نوح عبد صالح ورسول شكور ولوط كذلك عبد صالح ورسول كريم عليه الصلاة والسلام. فالانبياء كلهم جميعا وسموا بالعبودية - 00:28:48

تحت عابدين رسولنا محمد عليه الصلاة والسلام عبد عبد انما انا عبد الله ورسوله سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير. فاوحى الى عبده ما اوحى. فرسولنا محمد - 00:29:18

عبد ونوح عليه السلام عبد ولوط عبد. واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب الايدي والابصار الاقوياء العلماء. انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار. وكذلك المسيح عيسى عليه السلام الوجيه في الدنيا والاخرة. الرسول الكريم من اولي العزم من الرسل - 00:29:48

امه الصديقة مريم هو عبد وهي امة عيسى عليه السلام ليس باله ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله. ولا الملائكة المقربون - 00:30:18

ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا. واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله. قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. ان كنت - 00:30:49

قلته فقد علمت تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به. ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم - 00:31:09

فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. عيسى عليه السلام رسول كريم عبد من عباد الله الصالحين. وجيء في الدنيا والاخرة. ليس هو ابدا الله وليس - 00:31:29

فهو ابدا ابن لله وليس ثالث ثلاثة. قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. لقد قال تعالى ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عابدين من عبادنا صالحين فخانتهما فلم يغنيا عنهما من - 00:31:49

شيئا وقيل دخول النار مع الداخلين. اي في زمرة الداخلين. وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون امرأة فرعون وهي تحت اكبر طاغية عرفه التاريخ امرأة فرعون اسيا عليها السلام طلبت مثلا للذين امنوا ايضا المثل لان شخصا ما مهما كان - 00:32:17

قوته ومهما كان تجبره وتكبره ومهما كان كبرياؤه وملكه لن يستطيع ان يتسلط لا قلب احد ابدا. امرأة ضعيفة تحت رجل يذبح الابناء ويستحيي النساء. ويفعل الافاعيل ويقول انا ربكم الاعلى. ويقول ما علمت لكم من اله غيري لم يستطع ان يحول قلبه - 00:32:44

هذه المرأة المؤمنة عن ايمانها الى الكفر بل ضربت مثلا للزين امنوا ويا يا سيدات نساء اهل الجنة بل قال الرسول صلى الله عليه

وسلم خير نسائها مريم خير نسائها اسيا - 00:33:14
يعني امرأة فرعون سبحان الله مع كل ما اوتى من بطش لكن الذي يتحكم في القلوب ليس البشر انما القلوب امرها موكول الى الله. مهما كان تجبر الشخص. ان غلام اصحاب الاخدود - 00:33:34
كما لا يخفى عليكم كان داعيا الى الله. لم يذكر انه قاتل بسيف ولكن قال مقولة حق امام الملك ربي وربك الله. وحاول الملك قتله بكل السبل بكل الطرق. يرسله مرة على رأس جبل - 00:33:57
يرجف الجبل فيسقطون ويموتون ويرجع سالما. الى قرقور في وسط البحر. كي يقذفوه في البحر. تلعب بهم امواج فيغرقوا ويرجع سالما. لخص المشكلة للملك بقوله ايها الملك انك لست بقاتلي. حتى - 00:34:17
لا تفعل ما امرك به. ما لا تحاول مرة ثانية. جنودك الذين ارسلتهم معي قتلهم الله انا ما ضربتهم بسيف بل قتلهم الله فلست بقاتله حتى تفعل ما امرك به. قال وما تأمرني به؟ ويريد التقدم - 00:34:37
منه قال تجمع الناس كلهم في صعيد واحد تأتي بي وتصلبني على جزع نخلة. وتستخرج سهما من كنانتها. وتوجهه الى صدغي قائلا بسم الله رب الغلام. اذا فعلت ذلك قتلتني. ففعل الملك اذ هو يريد - 00:34:57
من هذا الذي هو عنده رأس مقلقة. فجمع الناس في جموع وحشدهم حشودا. كي ينظروا الى مقتلة الغلام فلما اخرج السهم من كنانته كنانة الغلام وصوبه تجاه الغلام الذي صلب - 00:35:24
وقال بسم الله رب الغلام فقتل الغلام. فقال الناس كلهم جميعا امنا برب الغلام امنا برب الغلام من الذي هداهم؟ من الذي وفقهم لهذه الكلمة؟ من الذي قلب قلوبهم من الكفر - 00:35:44
الاسلام في اقل من ثانية انه الله فلا نيأس ابدا من رحمة الله سبحانه. ان فرعون بذل ما بذل لاغواء امرأته. لكن لم يتسلط على قلبها. لقد قال تعالى وهو اصدق القائلين - 00:36:04
قال لاهل الكفر فانكم وما تعبدون. اي انتم والهتكم التي عبدتموها ما انتم عليه بفاتنين. اي وصارفين عن الحق الى الباطل احدا الا من كتبت عليه الشقاوة فانكم وما تعبدون ما انتم - 00:36:25
عليه بفاتنين الا من هو صلي الجحيم. فلن يستطيع احد ان يصرف احدا عن طاعة الله وعن الايمان مهما بذل ومهما ارجف ومهما بث من اعلام فلن ينصرف الا من كتبت - 00:36:45
عليه الشقاوة فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صان الجحيم. قال تعالى ذكره وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون اذ قالت ربي يا ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة. سالت الجار قبل الدار كما قال العلماء - 00:37:05
فاذا اردت ان تسكن منزلا اسأل عن الجيران اولا. من جيرانك؟ لا تسأل عن فخامة الشاقة. وبجوارك سوء يخونك في اهلك او شاب فاسق يراود ابنتك عن نفسها؟ كلا بل اسأل عن الجيران اولا - 00:37:30
ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة. ونجني من فرعون وعمله. ونجني من القوم الظالمين. ومريم ابن عمران ضربت مثلا للذين امنوا. ايضا ضربت مثلا كما قال تعالى في كتابه الكريم وجعلنا ابن مريم امه اية واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين - 00:37:50
مريم ابنة عمران التي احصنت فرجها. تعففت الصديقة مريم عليها السلام. في وقت تفشى فيه البغاء وفي الاسرائيليات وانتشر الزنا في الاسرائيليات لكنها تعففت عن الحرام. تعففت وحفظت بحفظ الله لها التي احسنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتب - 00:38:19
امنت بالتوراة التي هي كلمات الله. وصدقت بكلمة كن التي قالها الله في شأن المسيح وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانطين المخبتين لله الخاشعين المصلين استغفروا ربكم انه كان غفارا - 00:38:49
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. ايها الاخوة بارك الله فيكم كما لا يخفى عليكم ان ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا باخبار الله له باخبار الله له بما كان وما سيكون بين يدي الساعة - 00:39:12
فصدق الرسول صلى الله عليه وسلم فيما اخبر فوهذا من دلائل نبوته صلوات الله وسلامه عليه من دلائل نبوته ان يخبرنا باخبار قد

مضت لم نرها وان يخبرنا باخبار لم تأتي اخبرنا بها حتى نحتاط لها ونتحفظ - 00:39:33
اخبرنا الرسول عليه الصلاة والسلام منذ الف واربعمائة عام واكثر بالنساء الكاسيات العاريات اذ قال صنفان من امتي من اهل النار لم ارهما نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها. اخبرنا الرسول - 00:39:55
عليه الصلاة والسلام باننا سنقلد اهل الكفر لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع. حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه وراءهم. قالوا من يا رسول الله فارس والروم؟ قال ومن القوم؟ الا اولئك وفي بعض الروايات اليهود والنصارى؟ قال ومن القوم الا اولئك - 00:40:21
اخبرنا الرسول صلى الله عليه وسلم بان بين يدي الساعة كثرة الهرج سئل النبي عن الهرج قال القتل القتل اشار بيده القتل القتل. والامر كما اخبر الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:40:48
الامر كما اخبر الرسول وترون وتشاهدون كل يوم تفجيرات كل يوم مقاتل مذابح للقريب وللبعيد لقتل بغير حق وقتل بحق وجنه قتل بغير حق. حتى اصبح المقتول لا يدري قتل والقاتل لا يدري لما قتل. فنعوذ بالله من هذه الفتنة. نعوذ بالله ان نظلم او نظلم. او - 00:41:08
نذل او نذل او نضل او نضل او نجهل او يجهل علينا ايها الاخوة ان القتل ان شرع في مواطن في الحروب لكن حتى في الحروب اذا كانت ثم حروب قائمة - 00:41:38
اذا كانت ثم حروب قائمة بين المسلمين والكفار لنا هدي فيها. الرسول يقول لا تقتلوا شيخا لا تقتلوا امرأة لا تقتله وليدا لا تمثله. لا تغدروا الله يقول وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين - 00:41:55
ده حتى لو هناك حروب قائمة لها ضوابط شرعية لا يقتل وليد لا تقتل امرأة لا يقتل شيخ كبير لا غدر لا خيانة لا خيانة. فلنا ضوابط تضبطنا لا تمثيل بجسس لنا ضوابط تضبطنا في شرعنا - 00:42:20
كذلك في هذا الصدد التنويه على ما يحدث في بلادي الاقصى الامن بلادي المسجد الاقصى المبارك حوله لزم التنويه اولا بعيدا عن السياسات ومشاكلها لزم التنويه عن المعتقدات الخبيثة للشيعة الباطنية لزم التنويه عن المعتقدات الخبيثة للشيعة الروافض لزم التنويه على ذلك - 00:42:40
النظر عن السياسات او معاملات الدول ببعضها البعض. اعلموا جميعا ان الشيعة في واد والاسلام في واد بعيد عن هذا الوادي الذي يسلكها للتشيع البغيض. فالذين يطعنون في زوجات رسول الله. صباح مساء ويكذبون - 00:43:10
بالقرآن الكريم ويكذبون بايات تبرئة ام المؤمنين عائشة ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا احسبوه شرا لكم وكانوا ولا يزالون يسمونها بالفاحشة رضي الله عنها وبعد تبرئة الليلة لا - 00:43:30
تنكف السنتهم وجعلوا من مناهجهم ومن شعاراتهم لعن الشيخين ابي بكر وعمر صباح مساء اصحاب الرسول باستسناء نذر يسير من الصحابة رضي الله عنهم. ولا يخفى عليكم ان الصحابة هم الذين - 00:43:50
قالوا القرآن الينا الرسول ما رأيناه انما نقل الصحابة القرآن الينا ذلكم القرآن الذي سمعوه من رسولنا محمد. فالطعن فيهم استلزم عند عدد من الشيعة ولا اقول كلهم استلزم عند عدد منهم - 00:44:10
ان يشككوا في القرآن المنقول الينا. وقالوا انه حذفت منه صور كما حذفت منه عندهم صورة الولاية. وحذفت من سورة الاسراء الانشراح الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك وجعلنا عليا صهرك وزعم ان القرآن - 00:44:30
حذفت منه صور وحذفت منه ايات. فمعتقدهم معتقد كثيرين منهم في القرآن هذا الاعتقاد في الصحابة السب واللعن كما لا يخفى عليكم ان من اصولهم حتى تكون مؤمنا ان تعلن البراءة - 00:44:50
اتى من ابي بكر وعمر وان تلعن الشيخين ابا بكر وعمر. كيف بالسنة اذا التي نقلها الصحابة الينا كيف بسنة رسول الله التي نقلها الينا ابو بكر وعمر؟ بلا شك انهم يردون كل سنة رواها ابو بكر - 00:45:10

بكر وروتها عائشة ورواها عمر فيدمرون سنن رسول الله تدميرا. مع غمزهم في القرآن الكريم. معتقدات كثير منهم في الملائكة ان الاولى بالرسالة علي بدلا من رسول الله. كان يقول عدد منهم - 00:45:30

ليسوا كلهم على هذا بل فئة منهم تزعم هذا الزعم. فاذا كان هذا معتقدهم في القرآن بل وكيف تصورهم في رب العالمين سبحانه وتعالى. انهم يجعلون له اندادا. فيقول يقف احدهم عند قبر - 00:45:50

الخميني الهالك يطوف بالقبر مرارا. ويريدون تحويل الكعبة الى كربلاء. ويزعم المفترون منهم ان الحجة وزيارة كربلا تعدل سبعين حجة الى بيت الله الحرام. فتحيف للدين. يسألون البشر ما لا يسأل الا الواحد الصمد. فيطوف طائفهم بالبيت قائلا يا علي يا فاطمة يا حسين - 00:46:10

يا علي يا فاطمة يا حسينات. فلهم معتقد ان بشرا خلقوا من نور الله. فكثيرون منهم يعتقدون بدون ان الائمة الاثنى عشر خلقوا من نور الله عز وجل وان ذلك والله لم يتخذ صاحبة - 00:46:40

ولا ولد. ان نفرا منهم على عهد علي اللغوا عليا. قال علي لما رأيت الامر امرا منكرا. اججتني داري ودعوت قنبرا اي لما استفحل الامر ووصل الامر بهم الى ان يقولوا علي اله ماذا كان؟ ماذا - 00:47:00

كان اتى بهم علي وامر قنبر مولاه ان يقد لهم الاخاديد. ان يخد لهم الاخاديد. وان يعرضهم على النار ان تابوا والا قذفوا فيها. فكان منهم من يقول لعلي اشهد انك الله لانه لا يعذب - 00:47:20

بالنار الا رب النار فيزداد كفرا وضلالا. فلهم معتقد في الله. معتقد في رسول الله معتقد في اصحاب رسول الله معتقد في السنة لهم معتقدات تختلف كثيرا كثيرا عن - 00:47:40

معتقدات الحق وعن الاقوال الحق وعن سنة رسول الله المنقولة لنا. هؤلاء الروافض درجوا مع الملاحم على امر واحد وهو استئصال المستمسكين بسنة رسول الله. وبمنهج اهل السنة والجماعة. فلا - 00:48:00

يراعون ولا اخوة في الوطن كما يقولون يراعون بل كما قال لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة براميل البراميل براميل المتفجرات تدمر وتبيد. تدمر وتبيد. اشلاء تطع وتمزق. اقوام يحصل لهم احلال. احلال يطرد من بيوتهم. ويؤتى باهل التشيع البغيض - 00:48:20

يقطنون مساكنهم فانا لله وانا اليه راجعون. حافظوا يا اهل الاسلام على دينكم وعلى مقدساتكم وعلى بلادكم وعلى وحدتكم ووحدة بلادكم. ايها الاخوة اننا نشجب القتل فبكل صوره باي صورة كانت ومن كان المقتول اذا قتل بغير حق لا يحل لاحد ان يقتل - 00:48:50

شخصا بغير حق ابدا. لا مسلما ولا معاهدا لا مسلما ولا معهدا. وفي الحديث قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة. كذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم كما في البخاري انه حري بنا - 00:49:20

ان نوافي ربنا بايد نظيفة بعيدة عن التلوث بالدماء المحرمة. بعيدة عن التلوث بالدماء محرمة فالله الله في الدماء لا نقربها ولا نقترب منها بغير حق يا اهل الاسلام حافظوا على دينكم ولا تغدروا ولا تغلوا ولا تقتلوا وليدا ولا تقتلوا نفسا بغير حق ولا - 00:49:40

قدوا ان الله لا يحب المعتدين. واعفوا ربكم بايدي نظيفة. من اي دم محرم فالدماء محرمة ستسألون عنها يوم القيامة لما قتلت هذا؟ ما المستند لك في قتله؟ ما الذي اجتناه هذا - 00:50:10

ما الذي اجتناه هذا الطفل؟ ما الذي اجتنته هذه المرأة؟ ما الذي اجتناه هذا الشيخ الكبير؟ ان النبي وجد في بعض المغازي امرأة مقتولة قال سبحان الله من قتلها ما كانت هذه لتقاتل. فحافظوا على انفسكم من من الدماء - 00:50:30

حافظوا على ايديكم ان تتلوث بدماء وستسألوا عنها بين يدي الله سبحانه وتعالى. نسأل الله ان يعصمنا واياكم من الزلل نسأل الله ان لا نذل ولا نذل ولا نضل ولا نضل ولا نبغي ولا يبغى علينا ولا نظلم ولا نظلم - 00:50:50

اللهم انا نعوذ بك ان نذل او نذل او نضل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا ايها الاخوة بارك الله فيكم دمتم بخير ما دمتم معتصمين بالله سبحانه وتعالى. دمتم بخير ما دمتم معتصمين بكتاب الله - 00:51:10

دمتم بخير ما دمتم معتصمين بسنة رسول الله. دمتم بخير وفي مأمن من الورطات. ما دامت ايديكم لم تلوث بدماء محرمة يا رب

احفظنا بحفظك واحفظ مصر واهلها بحفظك. احفظ البلاد والعباد - 00:51:30
جنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم مسكنا بالعروة الوسقى حتى نلقاك. اللهم مسكنا بالعروة الوسطى حتى اللهم مسكنا بالعروة الوسطى حتى نلقاك. اللهم زينا بزينة الايمان. واجعلنا هداة مهتدين - 00:51:50
اللهم اجعلنا منارات خير للاسلام والمسلمين جميعا يا رب العالمين. اجعلنا منارات خير للاسلام والمسلمين. اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين واشفي مرضانا ومرضى المسلمين وفك اسرانا واسرى المسلمين وانجي المستضعفين من المؤمنين - 00:52:10
وارحم موتانا وموتى المسلمين وسد الديون عنا وعن المدينين يا رب العالمين. اللهم الحقنا بالمنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. وصل اللهم على نبينا محمد وسلم واقم الصلاة - 00:52:30